

راجعلك يارب ॥ لو بعدت و نفسك ترجع | م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. النهاردة بازن الله تعالى نتناول موضوع آآقيم طيب - 00:00:00

وهي قصة عزيمة مشهورة لكن اه دورنا النهاردة ان احنا نستخرج منها الفوائد. والا القصة مش بتحكى علشان مجرد اه ن McCormic الشفافيف ونقول دي قصة جميلة ولطيفة لكن بيكون المقصود الاعزز ان احنا نخرج بعمل وفائدة - 00:00:20

ودايما التوجه النفسي قبل اي درس بيفرق وانت بتسمع القرآن او انت بتسمع درس بتسمع محاضرة ايه هو توجهك النفسي؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني انت النهاردة جاي تسمع ليه؟ علشان كده يعني وخلاص عشان ما - 00:00:38 قالوا لي تعال. ولا انت ت يريد الافادة؟ ولا ت يريد الهدایة؟ ولا انت ت يريد ان تبحس عن حل لمشكلتك؟ دايما التوجه النفسي بيفرق. عشان كده ربنا قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ خسارة. ايه الفرق؟ نفس القرآن نزل على قلوب. الفرق في يعني - 00:00:57

نية المستمع. في واحد كان يريد الهدایة اهتدى. وفيه واحد كان يريد الجدال طلع بجدال. في واحد كان يريد آآالاعراض الصد طلب اعراض وصد. فدايما قبل ما نبدأ اي درس بننصح الناس ان هي تحسن النوايا. انت ت يريد الان دعك من القائل. لو انا عاجبك او مش عاجبك - 00:01:17

هي دي مش مشكلتك. انت لك الكلام. لو ان الشيطان نصحك يعني انت تأخذ منه النصيحة فانت ركز دائمًا في الايه؟ في المحتوى. ودي فايدة مهمة. تنفعك مع اي حد. ركز في المحتوى. ايه اللي بيقال - 00:01:37

واصرف يا واد نزرك عن ايه؟ عن عن القائل. مازا يقال؟ لان الشيطان قال لك اقرأ اية الكرسي قبل ان تناوم تأخذ منه نصيحة ولا تأخذ؟ تأخذ منه نصيحة وتقول صدقني وهو كزوب ليس كذلك فليكن هزا منهجه دائمًا عندما تسمع المواعظ تسمع النصائح تسمع الدروس - 00:01:51

انتبه يعني قد يقال شيء فعلا ينفعك. وكان يصدق عنده مسلا انك انت ايه مش مرکز او بتاع الكلام دوت. فاحنا النهاردة نيتنا ان احنا ايه اه يعني نحصل اكبر قدر من المنفعة من هزه القصة العزيمة. هزه القصة المشهورة بقصة توبة كعب بن مالك - 00:02:10 رضي الله عنه وارضاه. كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه هذا من جبال الصحابة هذا رجل كما يحكي عن نفسه شهد المشاهد كلها مع الرسول عليه الصلاة والسلام الا بدر. بس بدر الحاجة الوحيدة اللي ما رحهاش. وما رحهاش ليه؟ لان اصلا ما كانش ملك - 00:02:30

ازا كل صاحبي يروح بدرى. فهم الناس اللي قعدت في ناس طلعت وناس قعدت ما كانش في حد ملام. ازا قعد لان ما كانش النغير عام. هو خد مع مجموعة وخلاص - 00:02:47

انا ما كتنتش في المجموعة ديت يعني لولا كده كان راح بدرى كمان تمام؟ وشاهد بقى العقبة و بتاع بتتكلم في جبل من جبال الصحابة. كعب بن مالك يعني من شعراء النبي عليه الصلاة والسلام. وكان ينافح عن - 00:02:57

اسلام وفي قبيلة اسلمت بسبب بيت من كعب ابن مالك رضي الله عنه وارضاه. انا ليه بقول لك المقدمة ديت علشان لما تسمع كلمة توبة كعب ابن مالك هيجي في بالك على طول ان في معصية. فانت الان ستستعظام ويعني يقع يعني يشقل عليك. انك انت تسمع ان كعب ابن مالك وقع في كبيرة - 00:03:11

من الكبائر وهي ايه؟ وهي يعني ترك الجهاد في سبيل الله. انه دعي وامر ان يذهب الى غزوة تبوك فتختلف. تختلف عن الغزو. وهذه من الكبائر بلا شك. لكن اللي احنا عايزين نقوله ان اول فايدة قبل ما نحكي القصة تماما ان انت لازم تفهم ان اول فائدة تخرج بها -

00:03:31

نلاحظ مقصوم. كعب بن مالك وقع في كبيرة من الكبائر. وهو بيقول عن نفسه يقول انا قاعد في المدينة لا ارى الا منافق معلوم النفاق ما فيش انا قاعد مع منافقين. يعني وقع في كبيرة يعني اللي وقع فيها هم المنافقين -

00:03:51

اللي عايزه عايزك يعني توصل له ان آآ ان مش معنى انك انت آآ مفروض تبقى ملتزم او احنا بندعوك الى الهدایة والالتزام ان احنا ندعوك الى العصمة. لان هزا اول حائل يحول بين الناس وبين الهدایة او الالتزام. فيقول لك انا اصل انا مش مسالي. اصل الطريق ده طريق مسالي وانا -

00:04:07

انا بعمل اخطاء. احنا لا ندعوك انت تبقى مقصوم ولا انت ما تغاطش خالص. ولا احنا بنقول لك ان ده الطريق. انت مشكلتك انت اللي شايف الدنيا كده. وده عامل -

00:04:27

حائل نفسي بينك وبين الالتزام. وده بيترتب عليه تبعات سيئة بقى. ان انت بتفترض ان المفروض الملتزمين بيقولوا كده. ما بيفلطوش ابدا. وبالتالي لو في شيخ لو شيخك غلط مسلا تبقى الموضوع بالنسبة لك كارثة ممكنا يصدق عن سبيل الله الموضوع دوت ممكنا تسبب الالتزام سواء من الشيخ فلان ده الشيخ يا عم عمل كذا. الشیخ كذب مرة -

00:04:37

الشيخ اغتاب مرة. ده انت بتقولوا يعني ايه؟ اي زلة بتحصل من شيخك او من الشخص اللي انت متخرجه قدوة او كده بتعمل لك صدمة نفسية نفسية دي الشيطان بيضخها جدا لغاية ما يخليها ايه؟ سبب للصد عن سبيل الله تعالى. وتلاقي نفسك سبت طريق الالتزام بسبب الایه؟ بسبب الصدمة النفسية ديت. فاول حاجة -

00:04:57

كلمة توبة كعب بن مالك ادتك اصلا معنinin. المعنى الاول ان القدوت يخطئون وان الطريق ليس طريقا. الطريق مسالي لكن السائرين على الطريق ليسوا مساليين. وكل بني ادم خطاء. والصحابة رضي الله عنهم وقع منهم -

00:05:17

كبائر منهم من يعني زنا منهم من سرق منهم من وقع حتى في قتل. فهذا وارد على الاكابر ولكن ما هي المزية التي تميز بها الصحابة والتي تقول هي دي ميزة الملتزم. ليس القضية ان انا بسهل لك باقول لك ملتزم عادي تقع في كبائر. مش دي مش ده اللي عايز اوصله

00:05:34 -

لكن اللي عايز اوصله ان ميزة الملتزم انه اذا وقع قام سريعا ونحن لا نقول لك التزم يعني لا تقع ولكن نقول لك التزم يعني ليكن همك دائما الا تقع فازا وقعت -

00:05:54

هذا وارد ممكنا وقع فيه الصحابة لكن ملتزم يعني بيقوم بسرعة يبقى انا عايز اقول تعريف الملتزم ليس هو الشخص الذي لا يخطى ولكن ملتزم وشخص يحاول الا يخطى ولكنه سيخطى ولا شك -

00:06:08

والميزة الثانية في انه اذا اخطأ سيرعلى بالايه بالتوبة. سارع بالتوبة. طب يعني اذا ما هو تعريف الغير ملتزم؟ غير ملتزم يخطى كثيرا ولا يبالي ما عنده مشكلة ما عندوش حته اهتمامه ان هو ما يغلط. الامر الثاني ان هو اذا اخطأ يعني لا يفكر في الایه؟ لا يفكر في توبة سريعة -

00:06:26

فده بيريحك كثير. وبيخليك حتى تنظر الى الى الاخوة الشيوخ الناس القدوت. انه وارد يغلط. فازا اخطأ امامك شيخك او نحو ذلك تجاوز عن ذلك الماء اذا بلغ خلتين ايه؟ لم يحمل ثبت. فازا وقع منه ميت حسنة ثم سيئة. ما تجييش تسبب ميت حسنة وتمسك في السيئة دي وتقول للناس دي وانت ناس مش عارف ايه -

00:06:44

انا مش عايز بتاع لأ توبة كعب ابن مالك تخيل كعب مالك شيخ وبعد كده اختلف عن غزوة تبوك انت هتعمل ايه؟ ولا اي حاجة. الناس ما حصلهمش اي حاجة. ناس تعاملوا مع الموضوع عادي. كعب مالك اخونا غلط عاقبناه تاب -

00:07:04

خلص الموضوع. انتهى الموضوع. وظل كعب بن مالك امام من ائمة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. الرسالة الثانية اللي بتوصلك لان انت عارف اخر القصة ان كعب بن رضي الله عنه وارضاه -

00:07:19

بعد توبته بقى احسن من قبل التوبة ودي بتديك حاجة رسالة مهمة. ان مش معنى انك انت اخطأت انك انت قليت لأ ممكن ترجع

راجعة تخليك احسن من الاول. يعني احياناً الانسان بيكون ماشي في الطريق هادي شوية عادي - 00:07:32

فكده وقع وقعة وحشة اوبي. فالوقة دي فوقته جامد لدرجة انه لما رجع رجع احسن من الاول عمل رد فعل عنيف تجاه الغلطه. يعني

بستعظام جداً ازاي انا اقع وقعة زي ديت؟ فقال والله هعمل كزا وهعمل كزا وهعمل كزا. فالغلطه هي اللي رجعته ايه - 00:07:49

احسن من الايه؟ من الاول. ندم شديد وتبة وعزم على ايه؟ عدم العودة والكلام دوت. عشان كده قالوا رب معصية ادخلت صاحبها الايه الجنة ورب طاعة ادخلت صاحبها النار. بعد المعصية حصل له انكسار شديد وندم شديد وعمل خطة عودة خطيرة اخطر من - 00:08:07

الطريق الاصلی ولتاني عمل طاعة ما زال متكبر بها ومعجب بها حتى ادخلته الايه؟ النار. لزلك كعب بن مالك بعد كده ما بقاش يتقال عليه يعني كعب مالك اتذكر في القرآن - 00:08:27

بس مش باسمه لكن بعد ما ربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الايات دية وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية اللي بعدها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا ايه؟ وكونوا - 00:08:38

مع الصادقين. مين الصادقين هنا؟ صادقين كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع. فربنا ذكر الثلاثة دول في جملة واحدة وسماهم في القرآن الصادقين. كعب مالك قبل الخطأ ده ما كان سيدذكر في القرآن ابداً ولا تصريحاً ولا تلميحاً. لكن الان كعبي مالك بيذكر - 00:08:48

بيذكر ويتنقال عليه خده كعب الملك قدوة. بعد ما كان من يومين ما حدش من الصحابة بيكلمه. ومامور ان ما حدش يكلمه. ومراتك تفارقك كمان. بعد بس بعد ما صلح الامر وصحت توبته. دلوقتني بنتكلم ان كعب مالك قدوة وامام لنا جميعاً. عشان كده احنا دلوقتني بنتعلم من هزه الايه؟ القصة - 00:09:08

ودي اول دخلة انت ايه بتاخدها. بقى الحاجة اللي بعد كده اللي انت برضه العكس بقى. انك انت ازا كنت شايف نفسك بقى لك سنين ملتزم او انك انت ما شاء الله مشيت في الطريق - 00:09:28

آآ يعني لا تؤمن على نفسك ان كعب بن مالك اخطأ هزا الخطأ في السنة التاسعة من الهجرة. وانت تتكلم عن رجل شهد العقبة. يعني هزا اسلامه اسلم قبل المشهد ده - 00:09:38

سنة عشر سنوات. يعني بقى له اكتر من عشر سنوات مش مسلم عادي صحابي شهد المشاهد كلها يعني احده احزاب بقى اي حاجة معك حديبية كل ده كعب ملك موجود فيها - 00:09:51

بص بيفل امتى الغلطه دي؟ تسعه من الهجرة. معنى ذلك ان الشيطان لا يبأس منك ابداً وانه ينتزز منك غفلة. هو فعلاً انتي كعب مالك من غفلة زي ما هنشوف. غفل غفلة كده سرح كده. فقد شاف قال لك انا سهل هروح سهل هروح - 00:10:07

يعني نزر لنفسه حته صغيرة بس. اتكل على نفسه لحذات الشيطان عامل كده ايه؟ عامل يا اخواننا ازاي انت واحد نفسك حصن تمام وقادع جوة الحصن وفيه في الحصن ده شباك - 00:10:25

او شبابيك في عدوك برة العدو قاعد برة لشبابيك. هو مش عارف يعمل معك حاجة. طول ما انت قافل الشبابيك ايه؟ مش عارف يعمل حاجة. بس هو هيفضل طول حياته قاعد برة مفنجل عينه ومحضر سلاحه - 00:10:38

بص على الشباك. الشيطان عامل كده بالزيط ما بيسرحش ابداً. قيل لابن عباس اينام الشيطان؟ قال لو نام لاسترخنا لكنه لا لا ينام.

ومركز معك اوبي. مستنيك تفتح له ايه؟ الشباك بس. طلع راسك بس من الشباك - 00:10:53

مش هتعرف جت لك ازاي؟ وهتلاقي نفسك وقعت وقعة غريبة. كعب الملك فعلاً زي ما هنشوف هو زل زلة صغيرة هنشوفها دلوقتني وهنحللها انتي منها. على طول مش بس يا ريتة وقعة وقعة عادي لا تختلف عن غزوة - 00:11:08

وبالتالي آآ مهمما كان درجة التزامك حافظ القرآن كله بتقييم الليل بتدي دروس انت خطيب جمعة لا تؤمن على نفسك ابداً. دائمًا سل الله

الثبات نقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على ايه؟ على دينك. فالذى يقع من كعب يعني انت انت مش زي كعب. انت اقل من كده بكثير. انت اسهل على الشيطان من كعب - [00:11:22](#)

شفت رغم صعوبة ايه يا عم مالك لكن الشيطان عرف يدي له واحدة ضربه ضربة وضربة كانت هتبقى مميتة لولا ان كعب مالك تدارك ذلك بتوبة صادقة فانت اسهل من كعب بكثير على الشيطان. فاياك ان تفتح له الشبابيك. اياك ان تؤمن اياك ان انت تعجب بعملك. هيخشن لك من الباب دوت. اياك ان انت تصل مرحلة رياه. يخشنها لك من الباب دوت - [00:11:43](#)

اياك انك تصل مرحلة حسن الزن بالنفس. اياك انك تصل مرحلة قلة الدعاء. خلاص من كتر ما انا سبت على الطريق ما بقتش ادعى كثير بالثبات. اياك انك انت سترننك تمكنت من الايه؟ من طريق الهدایة وانك انت خلاص انت ما ينفعش تنتكس خلاص انا بقى لي عشرين عشر سنين ملتزم لا لا لا - [00:12:02](#)

اجمد منك وقع. واجمد منك يعني الشيطان اللي قاله مدخل. اذا الشيطان لا يبأس منك ابدا. وبالتالي ده بيخليلك على حذر دائم. الامام احمد كما هو مشهور لما حضرته الوفاة قيل له يعني قل لا الله الا الله قال ليس بعد - [00:12:22](#)
الناس اتخصوا ايه ليس بعد ازاي؟ فلما فاق ايه ده شوية قال يا امام يعني نقول لك يعني نذرك بالله تقول ليس بعد. فقال ان الشيطان اتاني وقال لي فتنى - [00:12:37](#)

يا احمد فقلت له ليس بعد. هو الشيطان عايز يخشن الاحمد منين؟ من مدخل العقبة. يقول له في الثاني يا احمد فيقول ايه؟ انا جامد اوبي. انا فوتكم انا ما فيش زبى فيمومت على ايه؟ على عجل. هو يعني الشيطان بيقول له في الثاني؟ ما هو الشيطان اصلا مش اقسام منك لغاية ما تموت. بس هو بيخش له مدخل العقبة. عشان كده فهم الامام احمد. قال ليس بعد - [00:12:47](#)
لأ لما اموت خلاص بقى انا فتك. طالما في نفس بقى انا ما امنش نفسي ان انا ايه ان انا انتكس حتى في اللحظة ديت. في اخر سانية. وان الرجل ليكون بينه وبين الجنة زراع - [00:13:07](#)

قد تسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فايه؟ فيدخلها. وبالتالي انا من بين آآالطرفين وصل. الطرف الاول اللي هو لا يتحمل ان ملتزم يغلط. وده قلناه عن كلمة توبة كعب مالك بتحل عنك المشكلة دي. الطرف الثاني اللي هو اللي هو ملتزم وشاييف ان هو بعيد عن الايه - [00:13:17](#)

عن الخطأ وان اصلا ما فيش احتمال ان انا ازل زلة كبيرة انا بقى لي سنين وسابت وجامد وبتاع وانا قدوة للناس وامام وبخط و بتاع برضو بتقول له اووعي تطمئن - [00:13:37](#)

ولا تعمل على نفسك. فشوف هنا كلمة بس توب الكعب مالك تعمل معنا ايه ادي حاجة. طيب اه كعب مالك بيحكى القصة ويجوز الانسان يحكى حاجة زي كده زنب قديم عملته يجوز انك تحكى ونیتك في ذلك ان ينتفع الناس. تمام؟ بل كعن مالك مش هنقول بيحكى زنب هو - [00:13:47](#)

نعمه من الله سبحانه وتعالى لان هو ده زنب هو مش زنب مقيم عليه ده زنب خلص. وزنب تاب ربنا عليه وزنب كان سبب في رفعة درجة كعب مالك. فمسلسل هزه - [00:14:04](#)

اشياء يجوز الانسان يحكىها من باب تحفیز الناس وتشجیعهم انا كنت بعمل كده وربنا تاب علي انا كنت في ناس يقول لك لأ ما تقولش عشان ما تفضح نفسك ازا وجدت نية زي نية كعب - [00:14:14](#)

مالك في انك تحكى حاجة زي كده فلا بأس بذلك. تمام؟ فكعب بن مالك بيحكى بقى ان هو انا شاهد العقبة وشاهد المشاهد كلها مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:24](#)

وبعد كده انطلق كعب بن مالك يقول كلام خطير. بيقول كان من خبri فيبني لابنه كان كبر يعني. اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر. حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. والله - [00:14:34](#)

ما اجتمعنا عندى قبله راحلتنا قط. حتى جمعتهما في تلك الغزوة. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا بغيرها. حتى كانت تلك الغزوة التي غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد. واستقبل سفرا - [00:14:50](#)

بعيدا ومقارزا وعدوا كثيرا فجلى لل المسلمين امرهم. ليتأهبا اهبة غزوهم. فاخبرهم بوجهه الذي يريد وال المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كثير. لا يجمعهم كتاب حافظ. يعني ما فيش ديوان بيكتبوا فيه الاسماء. وكله بيقول يلا بنا فكله بيجي. وهذا يدل على ان الصحابة ما شاء الله همة عالية - [00:15:10](#)

محتجين حتى حد يقول لهم يسأل مين جه ومين ما جاش. مش متوقع اصلا صاحبى ما يجي. مستحيل. انما اللي هيقعد منافق معروف يعني. فما كانش فيه حتى ديوان بيكتبوا فيه الاسمي - [00:15:30](#)

قال كعب فما يريد رجل ان يتغىب الا زن انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله. وبعد كده قال وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة - [00:15:40](#)

حين طابت الشمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين معه. فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا. فاقول في نفسي انا قادر عليه. فلم ينزل يعتمد بي حتى اشتد بالناس الجد. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين معه ولم اقض من - [00:15:51](#)

شيئا فقلت اتجهز معه ما ما بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا تجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا. فلم ينزل بي حتى اسرعوا وتفارت - [00:16:16](#)

الغزو وهممت ان ارتحل فادركم. ويا ليتنى فعلت. ولكن لم يقدر لي ذلك فكنت ازا خرجمت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموما عليه النفاق - [00:16:36](#)

او رجلا من عز الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال في القوم بتبوك ما فعل كعب؟ افتكرني فين ؟ لما وصل. فين كعب ابن مالك؟ فقال رجل منبني سلمة يا رسول الله حبسه بردان - [00:16:54](#)

ونظر في عطفه. يعني بيقول يعني هو راجل متدع وشياكة و بتاع مش بتاع بهدلة يعني. مش بتاع سحرة و بتاع. هو ده تلاقيه دلوقتي بيظبط هدومه و بيكوني القميص والبنطلون ومش فاضلنا يعني. عايز يقول ان هو ايه مش بتاع شغل يعني - [00:17:12](#) فقام رجل قال معاذ قام معاذ ابن جبل قال بئس ما قلت. بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما ما علمنا عليه الا خيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلينا - [00:17:29](#)

نمسمك الايه الاجزاء كده معينة ونبتدي نحل بعض الايه الكلمات المهمة. اول حاجة السؤال الان احنا دلوقتي بنتكلم النبي عليه الصلة والسلام كان طالع غزوة لغزوة بعيد قوي فكان بيقيم آآ ما كانش صرح للصحابه كان في العادة اي غزوة بيطلعوا بيابيه بيقولوش للصحابي هو رايح فين بالزبط. نوع من الايه الامان يعني - [00:17:42](#)

لكن المرة دي قال لهم صريحة احنا رايحين فين؟ ليه؟ عشان موضوع يعني انت رايح من مدينة تبوك. حر شديد آآ محتاج راحلة قوية محتاج اكل كتير. ما ينفعش يقول لك احنا رايحين قريب فتاخذ بتاع تدبس. فقال لهم صراحة. كمان كان الوقت آآ السمر طلب - [00:18:07](#)

كان فتنه شديدة. بنتكلم في حر شديد عدو شديد الارض جابت الزرع ومفروض نلم الزرع اليومين دول نتكلم في مجهد رهيب. نتكلم في تكلفة مادية كبيرة الناس كانت بت Shirley نفسها. ما فيش حد بيصرف على حد. كل واحد بي Shirley نفسه - [00:18:24](#) نتكلم في حاجات كلها موانع. العجيب ان كعب بن مالك بيقول كل المسلمين طلعوا عادي ما فيش حد تخلف. واضح ان الجو العام ما فيش اي حد بيتخلل. تخيل ثلاثة من المسلمين كلهم يتخللوا. دعك المناقين. المنافق ده اللي هو كافر كافر فعلا. الكافر بس ما طلعن - [00:18:43](#)

اما لاي مسلم اي صاحبي طالعة ما عدا كعب مالك و هلال ابن امية ومراة ابن الريبيعة دول ثلاثة بس اللي تخلفوا عن تلك الغزوة. لكن انا عايز امسك - [00:18:58](#)

هو كعب مالك ازاي تخلف؟ يعني ليه ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل؟ يخلوي كعب مالك يتخلل؟ اول حاجة وقع فيها كعب بن مالك كذا حاجة. اول شيء شيء من الركون الى النفس. هو بابن ده في كلامه. يعني هو هنا بيقول بيقول طفقت اغدو لكي اتجهز -

معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر عليه انا ايه قادر عليه. ودي اول زلة زل فيها كعب رضي الله عنه وارضاه. وهي نوع من الركون الى الایه؟ الى النفس. ركن الى قوته - 00:19:28

شبابه بأسه سرعته هو كل ده مطمئن ليه؟ بيقول له هم لو مشوا يوم هجبيهم انا جامد انا مش يعني سهلة الدنيا معي تحصل بسرعة. انا شاب وقوى معي راحلة قوية سهلة. ركن الى الاسباب شوية. اول ما اتكل على الاسباب شوية اتكل على نفسه شوية - 00:19:44
شوية وكله الله الى ايه؟ الى الاسباب والى نفسه. فزل كعب مالك زلة عجيبة ما تحصلش يعني من حد اقل من كده. بس هي كده عشان تعرف ان ربنا لما شاء ان كعب ينزل ينزل انما اراد سبحانه وتعالى ان هو يربيه مش يكسره. ودي حاجة مهمة جدا. لازم تفهمها
لان البعض - 00:20:02

الشباب لما بيقع بيفتكر ان ايه؟ ان ربنا لا يريده عشان كده وقعني يقعد ويطلع من المعصية يقول انا ما ليش في الطريق دوت هو ربنا
لو يريدني يووعني ليه؟ لا لازم تفهم رسالة مهمة جدا ان ربنا في العادة - 00:20:22

انما يريدك مش بيكسرك بيربيك. يعني انت بتبقى بتعمل حاجة غلط بيوقعك في زنب عشان تتدارك الغلطة الاكبر من الزنب دوت
العقب. هيهلك ربنا يقدر عليك زلة ما حصلتش لاي حد. الاخ بقى له سنين مسلا ومرة واحدة يتفرج على فيلم اباحي - 00:20:37
ازاي انا في ده بقى لي عشرين سنة ما عملتهاش بقى له كتير ما شاء الله ماسك نفسه عمل عادة سرية اتكلم برجعة لبنت بقى لها عشر سنين بقى لها عشر سنين ما اكلهاش. الجنة انا ازاي اعمل كده - 00:20:57

انا بقى لي سنين متمكن من الطريق. ايوة انت اوتيت من هزا الایه؟ من هزه الكلمة. سقتك الزائدة في نفسك. اطمئننك الشديد انك
انت خلاص بقى لك سنين فاكيد خلاص انا مش ممكن ارجع للمعصية دي تاني. قلة فرقك الى الله سبحانه وتعالى. انت ما بقتتش
بتدععي زي الاول. فاكرين اول التزامنا لما كنا نقدر نبكي ويتاع - 00:21:10
يا رب يا رب آتب علي يا رب نجني من البتاع يا رب آآسيب البنت يا رب العادة السرية. كنا بنبكي عشان نطلع من الزنب دوت.
دلوتي يعني ها - 00:21:30

بتدععي كده ايه نوع من الاداء الواجب. لكن ما عدش هناك الفقر بتاع زمان.رأي المفروض لما يزداد الایمان يزداد الایه؟ الفقر يا رب
اني لما انزلت لي من خير ايه؟ فقير والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعني كلما زاد عمره زاد عمله عليه الصلاة والسلام. فيحصل ان
الملتزم يحصل ايه؟ يحصل ان هو ايه يتتكل على نفسه شوية - 00:21:40

فربنا يؤدبه. تعال موقعه واقعة ما يقعهاش واحد مش ملتزم اصلا وبالتالي افهم الرسالة. لو فهمت الرسالة هتلاقي نفسك بترجع
بسهولة جدا. هتلاقي نفسك احسن من الاول. لكن في ناس ما بيفهمش الرسالة. الشيطان بيجي له من المدخل ده - 00:22:00
يقول له شفت بقى اديك وقعت اديك بتاعي انت ما لكش في الطريق وربنا لا يريدك وانت اصلا بتاع ولو يلا بقى ايه وقعت في
واحدة هات الثانية هات الثالثة هات الرابعة - 00:22:16

وبعد كده تلاقيه بعد عن الاخوة وبعد كده تلاقيه ساب المسجد وبعد كده سابتة حلقات العلم في ايه في ايه في ايه انت رحت فين؟
هي كانت واحدة ليه اديت الشيطان الثانية والثالثة والرابعة؟ هو كان يتمنى منك واحدة فقط - 00:22:26

فاذابيخش لك مدخل فرحت انت سلمت واديته الثانية والثالثة والرابعة. وكان الامر ايسر من ذلك كان المطلوب ان انت تفهم الرسالة
ان انا وقعت طب وقعت ليه؟ علشان انا مش انا زلبت انا ركت الى نفسي. انا فعلا بقى لي سنين ما بدعيش ربنا انه يعافيني من
الزنب دوت فعلا - 00:22:41

وبقالى سنين فعلنا انا مطمئن قوي ان انا مبغعش خلاص خد الرسالة ارجع احسن من الاول كعب مالك بس مجرد قال كلمة واحدة
قال انا قادر على ذلك كانت دي اولها اول واحد. الثانية ان هو يا ريته قال انا قادر على ذلك النهاردة. كان دائمًا بايه؟ بيسوف. وكان
بيقول بكرة. كمان - 00:22:58

يعني انت جمعت مشكلتين. مشكلة نوع من الركون للنفس زائد تسويف. وكل واحدة من دول سبب للحرمان. لان الانسان يعني اه ان

ربنا سبحانه وتعالى خد بالك لما ربنا يلهمك - 00:23:19

انك تعمل طاعة معينة اعرف ان دي نعمة ما تأجلهاش انت دلوقتي لقيت نفسك عندك رغبة انك تقوم تصلي ما تقولش كمان ساعة. ممكن كمان ساعة؟ تروح الرغبة ديت انت دلوقتي وجدت عندك ايه يا اما ايمانيات عاليه؟ آآ وهتاخد قرار دلوقتي هبطل المعصية الفلانية - 00:23:33

ما تقولش بعد السانوية. ما تقولش بعد الامتحانات. ما تقولش بس اخلص ممكن ما تجيكلش الهمة تاني هو كعب مالك سوف سوف. واغلب الناس يعني كما آآ قال بعض السلف ان اغلب صرخات اهل النار يا ويلتا من - 00:23:55

سوف يا ويلتاه من سوف. يعني كل اهل النار حضرتهم الاساسية كلمة ايه؟ سوف. يا ليتنى قدمت لحياتي. قال رب ارجعوني لعلى اعمل صالحًا فيما تركت. وبالتالي التسويف ده من اكبر الكوارث وكم اهلكت يعني من ايه؟ من اناس. التسويف عندي فيه مشكلتين - 00:24:14

المشكلة الاولانية انك انت اصلا لا تضمن الحياة ما يرضيك انت يعني قد تسوف للغد التوبة فتموت اليوم. لأن الناس مش بتسوف للغد لأن ده في شباب بيتساوف التوبة زي ما نقول كده واحد في في سانوية يقول لك بعد السانوية - 00:24:35

معه الثانوية اللوا بيرامج سنة يقول لك معلش الشيخ سيبني دلوقتي انا انا عارف ان انا مضيع وبتاع بس اول ما اخلص سانوية هتلاقيني في المسجد بض عابد ساجد راكع امام خطيب كل اللي انت عائزه - 00:24:49

بس اخلص السانوية العامة ديت. سانوية عام برماك سنة. ايه ما هزه الطمأنينة يعني؟ بعد السانوية اخش الكلية هتلاقيه برضو ايه سرح شوية. يقول لك معلش الشباب الكلية ربنا يهديني. انا بس اخلص الكلية والجيش هيلمني ان شاء الله. الله! يخش الجيش يقول لك ياشيخ انت ما تعرفش الجيش ده بلاوي. ده ده الحمد لله ان احنا - 00:24:59

صلی هناك واحد بالك اول بس ما خلص الجيش ربنا يهديني على طول خلص الجيش من هنا معلش انا عارف ان انا بتشوفني ماشي مع بنات وكم بس انا بنقي عروسة ما تقلقش خالص خالص. انا اول ما الاقيها هبطل مشي - 00:25:19

مع بنات وهتلاقيه بص السبح هتلاقيني ببيع سبح قدام الباب على طول. اتجوز بس. يتجوز من هنا تلاقيه برضه لسه هم العيال هيعلقوني. اول ما العيال تيجوا هيعلقوني. هم العيال بيعقلوا اي حد. انت عارف. تمام؟ اه خلف عيال من هنا والله العيال جنونني ياشيخ والله هنرجع من الاول بقى تاني. طب احنا هنبدأ - 00:25:35

ابتداء تاني من السانوية ولا ايه الكلام؟ ليه بتضربي سنين يعني؟ ما هزه الطمأنينة؟ انك انت ان شاء الله هتخلص سانوية وهتخلص الكلية وهتخشن الجيش وهتخطلع سليم ويعني ليه كده؟ فده اصلا انت لا تضمن اصلا لا تضمن اي شيء. انت ترى الان احنا بنشوف دلوقتي في النت يعني - 00:25:55

الفيسبوك بيشفو الحوادس اكتر من البوستات. وشباب كل شوية حوادس سيارات مش عارف ايه وده كان صور نفسه وهو بيسوق عربية عمل حادسة راح. وده كان بيشرب كان لسه شايف امبارح - 00:26:15

صورة شاب كان بيشرب هيروبين مات وهو بيشرب. مات اصحابه ايه ولا يقوم ولا قعدوا يعيطوا جنبه والثاني بيصور نفسه وهو بيسوق عربية وعمل حادسة وهو بيصور نفسه وهو بيسوق عربية. كل دول قدكم كده شباب تمنتاشر سبعتاشر. ما انت لا تضمن اي شيء. ومش لازم حادسة وهرب - 00:26:25

يعني عادي ممكن تموت بلا سبب التسويف ده من الغباء الحقيقة لأن انت بتعول على شيء انت لا تملكه انت لا تملكه مش كده؟ هل يملك احد؟ يعني ان هو عنده صك من الله سبحانه وتعالى انك ستتعيش الى انتهاء من كزا وكزا. ازا لم يكن معك سقف من الغباء ان تعول. علشان انت لا تملكه. ادي - 00:26:43

المشكلة الاولانية. طب نفترض ايه الاعلى؟ لا انت معك الصك وربنا قال لك بطريقه ما ان انا هموتك بعد ما تخلف. يلا يا عم ايه رأيك؟ سوف زي ما انت عايز بقى. لا انا عندي مشكلة تانية - 00:27:01

مشكلة ان الارادة دي تجي لك تاني بمعنى انت دلوقتي عايز تتوب هل يلزم ان لما السانوية تخلص هتفضل عايز تتوب؟ لا يلزم ممكن

على ما نوصل للمرحلة دي. معلش هو شيطان عيشان غبي يعني. انت دلوقتي عايز تتوّب وسوف تتخيل في المهمة دي هي عمل فيك
ايه - 00:27:15

هيسيبك كده لا شك ان هو هيستغل عليك شغل عيشان النية دي ما تجيكلش تاني. انت اصلا لما اردت التوبة بذل مجهد كبير عيشان
يأجلها هو اللي عمل كده اصلا اجلها. هو تفتكر هو اجلها ليه ؟ عيشان ياخذ فرصة - 00:27:34

اشتغل عليك اكتر في المهمة ديت بحيس ان الارادة دي ما تجييش تاني وهو يعني كان يتمنى يقول يعني يا ريت ما يتوبش بسرعة
بس اديني مهلة اديني فرصة مين اللي اصلا دخل في دماغك التسويف هو - 00:27:51

هو دخل بقى التسويف. وهيجي بعد المهلة. يسيبك كده ويقعد في المهلة فاضي. ده هيستغل عليك شغل. بحيس ان الارادة دي ما
تجيكلش تاني ابدا كده ربنا سبحانه وتعالى بين ان في ناس - 00:28:07

هم بالتبعة مرة وبعد كده تقاعسوا فحرموا قال ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به ايه اول مرة ونزرهم في طغيانهم يعمهون.
جت له ارادة فعلا كان كان ممكن يؤمن - 00:28:20

اعرض خلاص تمام يعني قال كما قال سبحانه وتعالى انكم رضيتم بالقعود اول مرة تقعده الا تخشى ان يقال عنك ذلك انكم رضيتم
بعد التوبة اول مرة تقعده مع غير التائبين. خلاص. انا اديتك بتاعة خال الملك سبحانه وتعالى يعطيك هدية فترفضها - 00:28:38

مازا تتوقع منه الان يعني قد يمن عليك مرة ثانية وثالثة هذه منحة. يبقى ده فضل. لكن العدل انت رفضت هدية ما اديها لكش تاني.
مش كده لكن ليه في ناس ربنا بيهدىهم بعد فترة حتى بعد ما سوف ده فضل - 00:29:08

لكن العدل ملك الملوك يعطيك هدية. اعظم هدية وهي ارادة التوبة ثم انت تقول له لا اريدها الان اعطيها لي بعددين ملك
الملوك يعطيك هدية سم انت تقول له بعددين - 00:29:23

العدل ان هو لا يعطيك مرة سانية. اليه كذلك ان شاء سبحانه وتعالى وتفضل عليك بها يبقى ده فضل من الله لذلك اياك ان ترفض
هدية ملك الملوك عبدالملك كان عايز يطلع النهاردة قال بكرة - 00:29:38

اما تطلع النهاردة قال بكرة واحد بالك فقعد يأجل بكرة تاني يوم قال بكرة واحد اليوم اللي بعده. لغاية ما الناس بعدوا خالص. واكيد
هو بيقول ثم لم يقدر لي ذلك - 00:29:52

يعني ربنا ما قدرش علي كده. وعايز يقول ان ربنا فعل ما اللي عمل لي كده. عيشان يأدبني عيشان كده هو بيقول يا ليتنى فعلت.
يا ريتني طلعت اول يوم. ولا تاني يوم حتى ولا تالت يوم. انا قعدت اجل اجل - 00:30:08

لغاية ما وقعت تماما واحد بالك فانما اوتى من الایه ؟ من التسويف. فانا عايز يا اخواننا لما تاخذ قرار لا تؤجله ابدا. واذا جاءتك همة
في ترك معصية او فعل طاعة فلتكن - 00:30:21

الان الان. لا تقل كمان ساعة حتى. تمام ؟ طيب بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام سأل على كعب الملك في في غزوة في الغزو بعد
ما طلعوا هو المشكلة ان ليه ما حدش حس بك يا عم مالك ؟ - 00:30:33

لان ما كانش فيه ديوان حافز. هو بيقول ما كانش فيه ديوان. فلو حد تخلف مش هيحصل حاجة وديت فايدة ان احنا بنستفيدها
عموما مع نفسها. لو كان حد سأل على كعب الملك - 00:30:54

كان حصل ايه كان طالع مش كده بس انت تقول هم معزوزين لان اصلا ما كانش فيه ديوان يكتب لان اصلا لم يكن احد يتخيّل ان حد
زي كعب ابن مالك وهلال ابن امية عارف هلال ابن ام دولة في بدر من اهل بدر اللي هو مستحيل ده بيكلم واحد من اهل بدر

ميطلع ازاي اللي هو اصلا مينفعش اسأل عليه - 00:31:09

بس برضو مهما كان نطلع بفرايده ان اي حد مهم نسأل عليه واحيانا بيكون اخونا راح مننا بسبب ان احنا ما سألناش عليه. ولو كان بس
حد سأل عليه واحيانا بيكون التقصير مننا - 00:31:30

انت اخوك بقى له مدة ما بيجيش صلاة الفجر بتتسألش عليه ليه مستبني ايه يعني ؟ مستبني يروح فين ليه انت مطمئن قوي يقول لك لا
لا داخ تمام ما تقلقش اكيد في حاجة يعني. ومطمئن قوي ان هو مش ممكن يكون بعد او زل او كده. ليه - 00:31:45

مالك اكيد ما كانش حد متخييل ان يحصل منه كده وحصل اتنين شهدوا بدر ما كانش حد متخييل قوي ان يحصل منهم كده وحصل بالتالي انا عايز اقول ان احنا لازم يا اخواننا نتكلّف نسأل على بعض - 00:32:02

مش هارمي عليك كل الشغل فيه جزء علي انا برضو احيانا بيكون فرق بينك وبينك انت تسبّت ان انا بس اتصل بك اقول لك انت فين. تقول لي يا شيخ آآ الله يكرمك كويس انك سأّلت علي. آآ بص كلمني وكلمني ساعة الدرس قل لي - 00:32:15

تعال وانا هاجي ما تسيبنيش بالله عليك اتصل بي انا لو سبت لوحدي مش هيجي هو فعلا كان ناقصه مكالمة واحدة بس. مكالمة. شرح له البيت حتى. ولا اروح ازوره. هو عايز مكالمة بس. عايز تبعث له رسالة على الواتس بس. هيجي - 00:32:28

وكم من ناس يعني كانوا بيجوا بسبب الاستحياء دوت. ان الاخ بعث له فعلا رسالة خاصة او كلمه مكالمة خاصة قال له انا مستنيك وما تخزلنيش. وجه وكان سبب توبته انه جه. او - 00:32:43

وانت ما تعرفش الكلمة بتعمل ايه ؟ انت بالنسبة لك درس عادي وخلاص. ممكن هو يطلع مع درس يقول لك جزاكم الله خيرا يا شيخ. والله العظيم انا كنت بقى. الحمد لله انك انت قلت لي على الدرس دوت - 00:32:53

فكرة ان احنا ان احنا نتكلّف دي فكرة بتحفظنا كلنا وانا مش بقول لك ارمي علي انا بس بمعنى انا عايزك انت تسأل علي برضو برضو ان احنا برضو عندنا اشكالية ان احنا بنرمي على بعض اخواننا الايه ؟ اللي هم سبقونا في الطريق مسلا. ونفترض ان دول معصومين مش محتاجين حد يسأل ايه ؟ يسأل عليهم. فكله بيرمي عليهم - 00:33:03

لا هم هم برضه محتاجين حد يسأل عليهم لو انا غبت او انت او الشیخ الكبير غاب قل له يا شيخ يعني آآ حضرتك غبت يعني آآ خير وبنّاع وبنّاع عادي اسأل عليه قد يكون محتاج نصيحة قد يكون محتاج ايه ؟ شيء من هذا - 00:33:23

طيب بيقى احنا انا محتاجك وانت محتاجني عشان كلنا محتاجين ان احنا ننجو. ننجو من النار. طيب. الفكرة بقى كلها مالك احنا كلنا سبب التخلف ايه بس انا عايز بس اشوف عايزك تحس بمرارة التخلف دوت - 00:33:35

ليه المرارة بتيجي لك منين ؟ المرارة بتيجي لك انك فعلًا تشعر انك قاعد ملك كان الفرق بين التخلف وبين عدم التخلف ساعة واحدة رينا سبحانه وتعالى وصف المشهد كله ساعة - 00:33:53

قال لقد تاب الله على النبي والهارجيين والانصار الذين اتبعوهم في ايه ؟ اتبعوهم في ساعة ساعة العسرة من بعد ما كاد هزه القلوب فريق منهم بيقى انت عايزك تفهم ان اللي بنطلب منه منك صبر ساعة واحدة - 00:34:10

اصبر ساعة وعلى فكرة هو كعب مالك لو كان صبر ساعة وطلع كان هيفضل المجاهدة شغاله معه ولا هتبقى خلصت خلاص ؟ مجرد ما انا مشيت معكم خلصت مجرد ما مشى مع الناس خلصت - 00:34:29

مش هيجاحد تاني. بيقى هو كان محتاج يجاهد نفسه من بيته لغاية تبوك ولا محتاج تجاهد نفسه من بيته لغاية باب المدينة ؟ من بيتك تطلع بس اطلع برا المدينة بس. اركب - 00:34:40

الفرس واطلع برة المدينة والتحم بالناس. خلص الموضوع. ان بعض الناس بيفتكر طريق الالتزام كله صعب. او كله فيه مجاهدة كده. لأن انت غالبا بتجاهد نفسك على اول خطوة بس - 00:34:50

وهي الشبر اللي احنا دايما نعوزه منك. من تقرب الي شبرا خلاص الدنيا سهلة كده. تقربت اليه ايه ؟ زراعا. ولو انه فعلوا ما يوعظون به لكن خيرا اشد تسبّبنا واذا لاتيناه من لدن ايه ؟ اجرا عظيمًا ولهديناهم صراطا مستقيما. انت بس حط رجلك تعالى بس. لكن انت مش عايز تحط ولا رجل حتى. طب نعمل معك ايه - 00:35:02

لازم تري الله منك شيئا ولو شيء بسيط لو كان مالك بس كان حط رجل كانت سلكت معه. الالم اللي انت تستشعره في عموما في اي زنب. ان انت اكتشف ان الموضوع ما كانش محتاج مجاهدة طويلة. فكان محتاج مجاهدة - 00:35:22

ساعة واحدة بس انت الان عايز تتفرج على اباجية مش قادر محتاج ان انت تمسك نفسك بس نص ساعة بس. لغاية ما الايه الفورة دي تروح. هتلاقى نفسك هديت بتاع والموضوع راح منك خلاص - 00:35:36

ان انت آآ عايز دلوقتي تنزل انت عارف اصحابك على في الحلة الفلانية وبيعملوا الفلانية وبيعملوا الحاجة الفلانية. يا تاخد قرار ان

المعاد يفوتك بس بس مجرد ما المعاد فاتك خلاص مش هتلاقي مش هتعرف تروح تاني مع ان الموضوع انتهى. ازيك يا عم مالك المعاد فاته ممكун العكس في المعصية امسك نفسك لغاية ما صحابك يبعدوا - [00:35:50](#)

يبقى الميعاد فاتك فعلا خلاص قل لهم معلش اتأخرت ما عرفتش اجي هي دايما كل حاجة صبر ساعة. انما الدنيا كلها صبر ساعة. بل انت اصلا ازا مت وخرجت من قبرك ستذكر الدنيا كأنها ساعة. ويوم يقول - [00:36:08](#)

موسى يقسم مجرمون ما لبس غيره. ساعة ويوم نحشرهم كان لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. اليس كذلك؟ وكأنهم يوم يرون هنا لم يلبسوا الا عشية ان يضحى بها عشان تعرف مدى الالم اقرأ خواتيم سورة المؤمنون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين. استمتعت قد ايه؟ بلفقت قد ايه - [00:36:23](#)

انحرفت قد ايه؟ مشيت مع بنات قد ايه؟ شربت قد ايه؟ قعدت استمتعت بالكفر والحدد قد ايه؟ قعدت قد ايه يعني؟ عشان بس هحسرك بقول لك انت خسرت كم لبثتم في الارض عدد سنين - [00:36:43](#)

قالوا لبستنا ايه؟ هو بيسألهم عدد ايه؟ سنين. الاجابة؟ قالوا لبستنا ايه؟ يوما. او بعض يوم بسأل العادين. خد بقى الرسالة المؤلمة. قال ان لبثتم الا قليلا انا ما طلبتش منك تشتلل كتير - [00:36:56](#)

يوم واحد بس والله هتفتكرنا انهي يوم؟ انا عايز اسأل الحاجة اهو الطيب دوت. انت فاكر يا حاج اول عشرين سنة في حياتك كانهم قد ايه صح يبقى عندك سبعين او ستين سنة هتفتكر اول عشرين سنة يوم ده انت لسه حي. اومال لما اقعد في القبر الاف السنين واطلع هفتكر الدنيا كلها قد ايه - [00:37:15](#)

ساعة ببقى المطلوب منك انما الدنيا صبر ساعة. الدنيا ساعة فاجعلها الموضوع سهل جدا. وكل حاجة ساعة. كل حاجة محتاجة منك اسبت ساعة. امسك نفسك ساعة بس. كل حاجة بتعدي - [00:37:36](#)

كل حاجة ايه؟ بتعدي. ما فيش حاجة اسمها طاعة مستحيلة اعملها. ما فيش حاجة اسمها معصية ما اقدرش اسيبها. كل الموضوع ساعة طيب ودايما الموضوع محتاج منك ايه؟ خطوة واحدة بس. تعال نشوف بقى - [00:37:52](#)
ما ترتب على ذلك. دلوقتي كان مالك تخلف خلاص ايه اللي حصل حصل ترتب على هزا التخلف ايه بقى اول شيء نتكلم عن حاجة اسمها الام المعصية اول حاجة كعب الملك - [00:38:07](#)

اول قلم بيقول خرج رسول الله وخرج الصحابة بيقول بصيت حواليا فطوفت احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموما عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى هذا اول شيء يؤلم الانسان. ان هو لما بيجي يعمل معصية بص حواليك كده. شف مين جنبك - [00:38:21](#)
انت من هؤلاء هذا شيء مؤلم. الحاجات اللي كانت بتتساعدني على احيانا على غض البصر. مثلا انا دلوقتي في واحدة حلوة معدية وبتاع. وانا طالبة معي ايه؟ ابص معه. ابص عليها - [00:38:45](#)

فقبل ما ابص عليها اقول ايه طب اعمل حاجة الاول يمكن ارتدع. ببص على اللي بيبصوا عليها تتعدي كده وابص على اعين مسلا ايه اشوف مين اللي بتص عليه. ما اجد الا ايه؟ اوضع الناس - [00:38:57](#)

نقول لو ابني نزرت اليها لكت مثلك هؤلاء في نفسي نفرة عن الایه؟ نفرة عن النزد وانا هبقى زي ابقي يعني ما ينفعش يعني انا بشوف ده بقول يعني ده ده واحد عيل بلطجي وده صايع وده بيشرب وبتاع - [00:39:12](#)

هم دول اللي بصواهم دول اللي عاكسوها في الآخر. طب انا اعمل زيهم ده شيء مقرز بالنسبة لي. حتى الانسان يستأنف يعني يأنف ان هو ايه ان هو يكون وسط هزا الایه هزا المجتمع. لما انت تسمع مهرجانات مسلا حتى لو سامعها - [00:39:28](#)
جوة عربية مرسيدس هو مين اللي بيغني؟ ومين اللي بيحضر له الناس دي منين اصلا؟ ثقافتهم ايه؟ تعليمهم ايه؟ لهجتهم ايه؟
مستواهم العلمي ايه انتصرت من هؤلاء خلاص الامر انتهى - [00:39:42](#)

ما تحاولش تشيكها شوية انك انت بتسمع في عربية يعني هي مهرجان زبالة زبالة حطيتها في كيس حطيتها في علبة هي يعني حطيتها في علبة شوكولاتة هي زبالة برضه ما تحاولش تجمل المهرجان بان انت بتسمعه وسط ناس نضيفة. انت كلكم بقىتم شبه الایه؟ الشكل دوت. فهو بيقول انا لقيت نفسي وسط ايه؟ كلهم منافقين - [00:39:59](#)

ده شيء بالنسبة له بقى مؤلم جداً والمشكلة كمان ان المرء يحشر مع من ايه ومن احب ما هو انت انت هتقعد ما في وسط دول في الدنيا وبعد كده تلاقي نفسك مع ابو بكر يوم القيمة؟ ما هو ما تضحكش على نفسك. ما تقدرش تقول يا رب احشرني مع النبيين وانت حاشر نفسك مع - 00:40:23

منحرفين في الدنيا فده من العبث. الانسان ياخذ بالأسباب حط نفسك وسط العلماء والصالحين وانت مش زبهم. قل يا رب يعني معهم يا رب انا كنت معهم جسمى حتى خليني معهم وخلاص. تمام؟ لكن ما تباقاش وسط المهرجانات وسط البتاعة وسط الناس آآآ 00:40:39 بيسربوا وبيشموا بنات سينمات وبتاع -

باكية تقول اللهم الحقنا بالنبيين والشهداء والصديقين صح؟ دي اول حاجة. فدوت انت قارن. قارن نفسك بقى لما تكون وسط الایه؟ وسط اخوة صالحين في درس او في عمل اجتماعي او او او بص - 00:40:59

حواليك مين اللي موجود؟ ناس تترى بهم ناس تتمى انك انت تحشر معهم يوم القيمة. ذلك امر بسيط جداً لما تيجي تختار الصحبة اللي حواليك هو سؤال واحد بس اسأل نفسك. سيبك من كل الاسئلة. هو سؤال واحد الناس دي لو - 00:41:14 لو شفتهم يوم القيمة هبقى عايز اهرب منهم ولا عايز اكون معهم؟ لو كانت الاجابة اهرب منهم فاهرب منهم الان ازا كانت الاجابة ينفع اكون معهم؟ فكن معهم. الامر بسيط جداً - 00:41:27

المعروف يعني اكيد انت مش هتبقى مع شطة وشاكلوش انا ما ليش دعوة مش بقول على حد حاجة. بس انا بقول لك الاسماء يعني ما ينفعش يبقى صاحبك آآآ علي علوكة ويا ريت عايز تطلع طيار. صح؟ فيعني خليك منطقى. انت هتبقى مع الایه؟ المرء يحشر مع ايه - 00:41:40

مع من احب. طيب المشكلة بقى مالك شايف الناس راجعة بقى دي بقى مؤلمة اوبي. قال كعب مالك فلما بلغني انه توجه قائلاً حضرني همي. يعني عرفت الناس ايه راجعين. دي اول الم تخيل انت هم ناس راجعين بعد ما خدوا اجر الغزوة. وكمان ما قابلوش عدو. دي الحسرة - 00:42:00

اكبر. يعني ما بقابلوش العدو اصلاً. يعني تخيل يا سلام! هي غنيمة باردة. خدوا اجر غزوة ضخمة جداً اجرها كبير جداً وما قابلوش كمان العدو. لا في اي خسائر - 00:42:20

تخيل بقى المك اشد يعني كمان ما قابلوش العدو. وانا تخلفنا الغزوة دي. الم ان انت احترمت. الم ان انت كان في اعتكاف في رمضان وانت كسلت تروح وقضيتها في شغل - 00:42:31

سينمات وبتاع وبعد الاعتكاف الاخوة طلعوا وشكلاهم ما شاء الله منور وده ده حفظ قد كده في الاعتكاف وده خلصوا كتاب في الاعتكاف. وقعد انت تسمع في اخبار حصلت وانت اخر رمضان يعني ما صلتتش التراویح اصلاً و كنت ما بين اصحابك والقهاوي والسينمات والدوري والكاس وبتاع انت مش حاسس ما حسيتش الا لما الناس طلعوا من الایه - 00:42:43

كيف شف صاحبك وشه نور. انت عملت ايه؟ قال لك انا حفظت اربع اجزاء في الاعتكاف. وانت ورينا كتاب مش عارف ايه في الاعتكاف. وانت انا خلاص مش اقعد انت بقى ايه - 00:43:03

الم يشتت؟ غير الم المعصية اللي انت اصلاً كنت شايف نفسك وسط مين. الم ان انت احترمت من الایه؟ من الفوز مع هؤلاء الایه؟ الفائزين. طيب لزلك لا تتكلس. ابن عباس رضي الله عنه بعد ما اه مات النبي عليه الصلاة والسلام كان له واحد صاحبه - 00:43:15 وقال يعني هلم بنا نطلب العلم هؤلاء اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وفرة. هل هم نطلب العلم قبل ان يموتو؟ فقال له صاحبه يا ابن عباس يعني ومن انت يعني حتى يسألك الناس او تكون لهم اماماً؟ هؤلاء الصحابة يعني وفرة ما يحتاج الناس اليك - 00:43:33 وقال اليك يعني بضم القرار اليك يعني ابعد عنى ما تمشيش معى. وطبق ابن عباس يطلب الایه؟ العلم من الصحابة حتى مات الصحابة وحينها برب ابن عباس فكان الصاحب يمر عليه يقول يا ليتني سمعت نصيحة ابن عباس. شف ابن عباس بقى هو امام العالم بعد كده. لان هو كان اصغر واحد كله مات وفضل مين - 00:43:52

اتفضل يا ابن عباس. بقى امام امام الدنيا كلها في التفسير والحديث والكلام دوت. وصاحب ندم اشد الندم. عشان كده اما ايه دايما

الندم بيشتد لما تشو夫 النتيجة بتاعة اللي خد قرار ومشي. فتخيل انت النتيجة وخد قرار من بدرى بدرى بدرى. لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:44:12

قعدت افكر هخرج من من سخطه ازاي. واستعنت على ذلك بكل ذي رأى من اهله. فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادماً زاح عنى زاح عنى الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابداً بشيء فيه كزب فاجمعت صدقه. فاجمعت صدقه. الله - 00:44:32

اجمع رضي الله عنه الصدق مع النبي عليه الصلاة والسلام. ودي هتنقلنا الى النقلة اللي بعد كده. اول حاجة ما هي كيف بدأ التوبة 00:44:52 كعنوانك اول شيء بدأ في توبة كعب مالك انه - 00:45:09

عزم على الصدق كان صادقاً في اراده التوبة هذه مسألة مهمة انا كنت كن صادق في اراده توبة. بعض الناس يقول اريد ان اتوب ولكن الله هو الذي يعلم ما في قلبي - 00:45:21

كثير منا يقول لكن لا يريد والامر يظهر فيما تفعل بعد هزا الكلام شيخ والله نفسي ابى كوييس والله يا شيخ نفسي اصلي والله يا شيخ نفسي احفز قرآن ماشي ماشي ماذا بعد - 00:45:34

لا تجد شيء. اذا يبدو انه لم يكن هنالك ايه؟ صدق. ان تصدق الله ايه؟ يصدق. عشان كده ولا ايه؟ وفيه واحد على طول يقول لك من هنا فعلاً اول ما تلاقيه تاني يوم موجود - 00:45:45

على طول ببيان. فهو اجمع الصدق. وبعد كده زهب للنبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام بيقابل المنافقين ماشي ماشي ماشي ياخذ منهم الكذب عارف ان دول منافقين فيقول له ماشي ماشي ماشي ماشي لغاية ما عداهم كلهم لغاية ما دخل ايه - 00:46:00

كعب مالك تعالى فجئت امشي فلما دخلت عليه قال تبسم لي تبسم المغضب ضحكة كده ايه ضحكة واحد غضبان هو متعدود بيتسم لك يا عم مالك؟ وهو بيرحبه جداً بس انت ليه عملت كده - 00:46:18

عايز يجمع بين الابتسامة والغضب. كعب يقول تبسم ابتسامة المغضب. انا شايف الغضب في الابتسامة شيء عجيب شيء مؤلم جداً. ودي من الام المعصية. انك تجد نفرة بينك وبين الصالحين بعد كده - 00:46:31

كما قال ابن عباس ان للمعصية سواداً في الوجه وظلمة في القلب ضيقاً في الرزق ووهنا في البدن وبغضاً في قلوب الخلق تجد الصالحين ما تعرفش ليه قفلوا منك. هم مش عارفين ليه برضو - 00:47:07

ده شيء قال النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع رجالان في الله ثم افترقا الا بذنب احدثه احدهما تمام؟ هزه الفرقه وربنا ازا احب عبد نادى جبريل احبه جبريل يحب اهل السماء يوضع له القبول في مين؟ في الارض. والعكس لو ابغضه يوضع - 00:47:17

قاله البغضاء فين؟ في الارض. فتتجدد ناس نفرة منك هي مش عارفة ليه؟ مش عارف ان انا اتغيرت من ناحيتك. اسأل نفسك. انا زي ما انا. وانت عارف ان انت اتغيرت. بيبقى انت اللي تصلح - 00:47:34

ما تقولش الاخوة بيعاملوني وحش. انا ما اعرفش هم ليه قافلين مش عارف ليه ما بيكلمونيش زي الاول ده شيء لا يملكون. هم وجدوا في انفسهم نفرة كده يعني هم بيجاهدوا نفسهم عشان يكلموك كوييس للدعوة. لكن في قلوبهم حاسين ان في حاجة في حاجة اتكسرت. هم مش فاهمين ليه - 00:47:46

وشك ما بقاش زي الاول شكلك مش هو الاول. صلح نفسك. هتلاقي كل حاجة اتصالت حواليك. من اصلاح ما بيني وبين الله اصلاح الله ما بينه وبين الناس. من اصلاح سريرته اصلاح الله - 00:47:54

علانية ومن جعل همه الدنيا كفاه الله هم من جعل همه الآخرة كفاه الله هم الدنيا والاييه؟ والآخرة. ثلاث كلمات كان يتواصى بها السلف من اصلاح ما بينه وبين الله اصلاح الله ما بينه وبين ايييه؟ الناس. من جعل من اصلاح سريرته اصلاح الله علانية. من جعل همه الآخرة - 00:47:54

كفاه الله هم الدنيا والاييه؟ والآخرة كعب مالك شايف النبي بيتغير. طبيعي يتغير. عليه الصلاة والسلام. قال فجئت امشي حتى جلست

بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعدت زهرك؟ انا عارف ان انت عندك يعني ناقة. فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت - [00:48:05](#)

اني ساخج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا. يعني انا باعرف اتكلم كويس وازوق الكلام واعرف اقول لك كلام ما يخرش الماية ومش هتعرف تمسك علي حاجة بيقول له كده - [00:48:26](#)

مش هتعرف تمسك على اي حاجة النبي عليه الصلاة والسلام ممكن ان انت تكذب عليه. لو لو ما فيش وحي مش هيعرف انت بتكذب ولا تصدق النبي عليه الصلاة والسلام قال اني اقضى بينكم فلعل احدكم يكون الحن بحجه من بعض. ممكن واحد فعلا يروج كلامه على النبي عليه الصلاة والسلام. وان رينا ما - [00:48:39](#)

ما يخربوش بالوحي ان الشخص ده بيكتب مش هيعرف ان هو بيكتب. فبيقول له انا اعرف ايه؟ اعرف اكذب عليك انت. بس انا مش بتعامل معك قال ولكن والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب - [00:48:57](#)

ارضى به عني ليوش肯 الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله تعالى. والله يا رسول الله ما كان لي من عذر. والله ما - [00:49:10](#)

كنت قط اقوى ولا ايسر مني. حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هزا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك ادي بدایة التوبة. اولا صدق مع نفسه. صدق مع الله سبحانه وتعالى. ما كدبش على النبي عليه الصلاة والسلام. الحاجة اللي بعد كده ان هو تخلص من حاجز - [00:49:25](#)

الوهم والاعزار. بس هو كان ممكن بيجي مش هيكتب. لا مش هيكتب. كان ممكن بيجي يقول معلش اصل انا قلت تاني يوم هروح واتشغلت شوية هو مش بيكتب هو بيقول الحقيقة - [00:49:47](#)

واتشغلت شوية وبعد كده قلت تاني يوم وآه هطلع ورحت اشتريت حاجات وبتاع لغاية ما انتم بعذروا وقلت مش هلحقكم. هو كده؟ ما كدبش بس اللي هو هيقوله ده دلوقتي عذر حقيقي - [00:49:57](#)

ولا مش حقيقي؟ قصدي مش حزني الوهمي. هو مش كذب. بس عذر وهمي. عشان كده يا اخواننا الاعزار فيه عزرين. فيه عذر حقيقي عذر وهمي واسوأ شيء انك انت بتقنع نفسك بالوزن الوهمي. تعتقد انه عذر حقيقي - [00:50:11](#)

ما تقولوا للناس وانت مصدق نفسك مالك لغى الموضوع دوت دي بدایة توبته لان بعض الناس لما تيجي تقول للشاب توب يا شاب والله نفسي اتوب بس انت مش عارف اللي فيها. انا متورط جامد وبتاع واصحابي والعياال والكلية وعندي الدرس وبتاع - [00:50:26](#) والدنيا وآخدياني كل ده اسمه وهم بس انت بتتقنع نفسك ان هو حقيقي وبتقوله للناس على انه حقيقي. فمن الحاجات اللي خالك يعمل لك يبدأ التوبة ان هو حطم كل العقبات ديت - [00:50:38](#)

كل الاعزار الوهمية تخلص منها. وبدأ يصدق مع نفسه انا ما عنديش عذر عشان ما نضحكش على بعض. انا ما عنديش عذر. وكل اللي حصل ده مش عذر. كوني سوفت دي مشكلتي انا. كوني قلت انا قاد ان مشكلتي انا. كون انا آآ قعدت آآ لقيت نفسي في كم حاجة؟ ايه مشكلتي انا - [00:50:48](#)

ما كانش فيه عذر حقيقة انا لا اشل ولا اعرج ولا اي حاجة. انا عندي انا ما عنديش عقبات. انا وهم. وبالتالي تخلص واعمل وايه؟ بالوهم دوت. وقدر ان هو - [00:51:04](#)

يكسر الحاجز ده ويقول انا ما كانش عندي ايه؟ عذر ودي بدایة ايه؟ بدایة من بدايات مساء الخير. تمام؟ بعد كده ان كعب مالك ادرك سوء عاقبة الاصرار انا ممكن اعمل زنب ماشي بس اصر عليه ده غباء بقى - [00:51:16](#)

مهما كان مالك كمان تأكد ان تحمل تبعات التوبة ايسر من الهروب من التوبة بعض الناس بيعوق من توبة التابعات. يقول لك اصل على طول ما انت انا شلت تقيلة - [00:51:33](#)

انا عندي حقوق لازم اردها للناس. والبنت اللي انا علقتها بي دي طب هتروح فين بعدى؟ دي غلبة جبر الخواطر بقى وحرام عليك وظلمها كده وبتاع. فاهم ازاي زي ما انت عارف اللي يكسر قلب بنت في سبعين الف ملك بيدعوا عليه صبح وليل وكده وحديس

رواہ ابن عاشق تمام وانت ما يرضيکش الظل - 00:51:47

يعني انا علقتها بي بقى وبتاع في واحد عنده مشكلة وهمية في تبعات الایه؟ الزنب. التبعات تبعات التوبة. فيقول انا اتوب؟ طب وهي اكسر قلبها طب ايه الحل؟ كمل معها. الحل كويس قوي. طب ارد المزالم لاهلها طب ايه الحل؟ خلاص بقى اكلها عليهم وخلاص ونعمل ايه طيب - 00:52:07

يعني تستمر في المعصية ولا تتحمل اثيارات ايسر؟ تستحملها يوم القيمة؟ يوم لا يوجد لا درهم ولا دينار تقابل اهل البنت دي كلها ويقلبوك في الحسنات يخلصوا لك حسنات - 00:52:27

قناتك كلها تقابل اصحاب الحقوق دول ويأخذوا حسنات يوم لا يكون هناك درهم ولا دينار؟ ولا اسهل نخلصها دلوقتي؟ فبعد الملك قال انا اخلصها دلوقتي اسهل مهما كان هتعملا في ايه؟ مش هتكلموني هتقاطعني هتعاقبني كله سهل - 00:52:37
ربنا يغضب علي لأ دي اللي مش هتعدي ابدا. قال له انا عارف ان انا هقول لك صدق وعارف ان هيحصل غصب. بس انا ارجو شو بقى اللي شجعوا التوبة ايه؟ حسن الزن في الله - 00:52:52

اللي هداني للتوبة مش هيعرقلني طالما تسهل لي التوبة يبقى هيسهل لي ما بعدها وغالبا فعلا كل اللي بيتبوب العقبات دي كلها يجي يدوس فيها يلاقيها سلكت وهو كان متخيل انها مش هتعدي ابدا - 00:53:04

يدوس في دي تسلك. يدوس في دي تسلك. سبحان الله! امال انا كنت بقول لنفسي ما ينفعش اتوب ليه لان انت ما كانش عندك حسن زن في الله هو الواقع في قلبك اراده التوبة - 00:53:18

يريد ان تصل ولا يريد الا تصل تريد ان تصل. اذا اراد ان تصل ستصل ولا ستصل مهما كان عقبات الدنيا هيوصلك مش هيوصلك هيوصلك يقدر على كده ولا يقدر يقدر هو ده زنك في الله تقول يا رب انا زني فيك يا رب انك هتطلعني من كل دوت انا عارف - 00:53:31

توبتي هتستلزم مشاكل كتير. وانا هتحمل كتير عشان التوبة. وانا حساباتي بتقول ان انا ما اقدر. بس انت تقدر يا رب. يا رب ساعدني. انا جيت اهو يا رب. انا جيت اهو يا رب. جيت في - 00:53:46

جيت لي بابك ما تردنيش. ما تعرقلنيش. ما تخزننيش. وتلاقي سبحانه وتعالى يوففك في كل مرة لغاية ما الدنيا تعدي. هو كعب مالك كده انا عارف اللي انا هقوله ده حقيقي. انا هتورط - 00:53:56

بس انا ظني في الله ان لو رضي عنني وقلت الصدق هتعدي. مهما كان. وعقاب الدنيا ايسر من عقاب الایه؟ من عقاب الاخرة. دي كانت بداية الخير ايضا في كعب المالك. وطبعا كعب مالك اللي قفله ان هو ازاي اكدب تاني؟ يعني انا قعدت زي المنافقين. وانا شايف المنافقين قاعدين يكديوا قدامي. تاني تاني - 00:54:10

اعمل زيهم. خلاص انا قرفان من نفسي من ساعة ما قعدت في المدينة وسطهم. وبالتالي انا مش مستحمل ان انا اتشبه بهم في اي حاجة تاني خلاص. شكرنا كده صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام. طالع كمال مالك بقى اتعرض لفتنة جامدة اوبي - 00:54:30

قال فما ان خرجت من عند النبي عليه الصلاة والسلام فلحقني رجال منبني سلمة. من العيلة بتاعتته فاتبعوني وقالوا والله يا يا كعب ما علمتك ازنبت زنبا قبل هزا - 00:54:44

هل عجزت الا تكون اعتزرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفوون؟ وقد كان كافيك زنك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك. قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي - 00:54:56

بص وصل لايه؟ بيقول لي قعدوا يقطموني يا عم ما كانت تقول اي حاجة. يعني انت انت راجل ما فكش حاجة غلطة الا دي. ها عارف اصحاب بقى يقول لك ايه؟ انت تروح تلتزم. هو انت احنا - 00:55:11

يا عم احنا وحشين هو احنا وحشين؟ ما احنا كويسيين احنا مسلمين يا عم في ايه؟ دول متشددين ما لكش دعوة بهم. احنا كده وسط. ملزدين وسطيين. نسمع اغاني ونشرب سجاير نقدر على القهاوي - 00:55:21

قالوا كل حاجة غلط بس دي الوسطية. المهم ان احنا نقول لا الله الا الله. احنا وسط ايه؟ يا عم احنا كفار يا عم ايه يعني ايه عايز

تلتزم يعني قصدك ان احنا كفار عارف انت التهديدات بقى فاهم ازاى عارف اهلك بقى يقول لك ايه يا ابني مالك يا ابني انت في ايه في ايه - 00:55:33

انت بتعمل ايه احسن مننا؟ هو احنا كفار يعني! احنا كفار! قل احنا كفار بقى! عارف انت الایه الرعب ده! يا اما هم كفار! يا اما تبقى زبهم! يعني ما فيش حد - 00:55:49

في الوسط ما ينفعش انت مسلا تعملو حاجات غلط شوية وانا مش عايز اعمل الحاجات الغلط شوية دول لأ لازم الایه الارهاب دوت لغاية ما انت فعلا تتحطم وتقول انا فعلا ما انا كنت كوييس هو ايه اللي انا - 00:55:59

في نفسي ده. وترجع تاني عادي خالص. فهما بيقولوا ما زالوا يأنبوني حتى هممت ان ارجع واكتب نفسي. ايه اللي انقز بقى كعب مالك؟ ودي من الحاجات اللي سببته على التوبة. احنا قعدنا نبقي ماشيين معه - 00:56:09

هو تاب ازاى؟ صدق مع حسن زن في الله مع غضب ربنا اكيد اسوأ من اي حاجة مع انهاء المبررات الوهمية اللي غير منطقية خد بقى فيه لقطة هو كان لغاية دلوقتي كل ده ما اسفوش. كل ده هيرجع برضو - 00:56:19

كملت الایه؟ التورته. كانت هتبوز. كان هيحط عليها تراب دلوقتي هو سبحان الله عشان كده قلت لك لما ربنا يريد ان يهديك هيهديك مالك ربنا هداه الكلمة ما تعرفش جت في باله ازاى. جات في باله ازاى في اللحظة دي انقزته الكلمة دي - 00:56:35

يعني هو بيقول انا حبيت ارجع. بعد كده مرة واحدة في سؤال جه في دماغي. مين اللي ادى له السؤال ده الله. ليه؟ لانه يريد له ندایة اللي هداه للصدق يريد - 00:56:54

ادي عقبة اهي. هييشيلها له ولا مش هييشيلها له؟ هييشيلها له فلقي نفسه سبحان الله! السؤال ده جه له ازاى؟ هو فاكر نفسه الوحيد اللي ايه؟ اللي تخلف كل ده - 00:57:05

ولغاية اللحظة دي هو متخييل ان هو الوحيد. والثاني مش منطقى يسأل اي سؤال. هو متأكد تقريبا الوحيد هو في صاحبى هيقع وقعتى ما تعرفش ايه اللي خلاه يلف ويسألهم يقول هل لقي احد مثل ما لقيت - 00:57:17

هو في حد عمل زبى قالوا نعم هلال ابن امية ومراة ابن الربيع قال وماذا فعل قال فعل مثل ما فعلت وصدقوا قال فذكر لي رجلين شهدا بدوا لي فيهما اسوة. فعزمت الا اعود. يا سلام! سبحان الله! يبقى - 00:57:31

ازا مجرد ان انت بس تحس ان في حد زيك تاب ده بيسبتك. لو عايزين نقول من اسباب سباتك على التوبة ان انت اول ما تتوب ارم نفسك وسط ايه؟ تأبين. وسط صالحين - 00:57:56

انت لو توبت عايز تتوب وفي نفس الشلة عايز تتوب في نفس المكان انت عايز تتوب في نفس الزروف. هذا وهم الحاجات دي هترجعك تاني او الصاحب ساحب. عشان كده هو اول ما سمع بس عارف لو فضل وسطبني سلمك هيرجعوه تاني. لكن اول ما سمع مجرد سمع اومال لو مصاحبهم اومال لو بي Shawfem - 00:58:06

رجع مجرد سمع بس ان في ناس تابت. مجرد ان انت سمعت ان في حد يعني تاب من المعصية ديت ده بيشجعك. ما بالك لو صاحبته؟ يعني مش هترجع ابدا. وبالتالي وجود - 00:58:23

الصحبة الصالحة في حياتك. فارق كبير مؤثر جدا. قال فمضيت حين ذكروه ما لي. النبي عليه الصلاة والسلام امر الناس ما يكلموش كعب ذلك. ولا هلال ابن امية ولا مراة ابن الربيع - 00:58:33

وما اداش مهلة. هو كده ما حدش هيكلمه ابدا. والصحابة رغم حبهم للثلاثة دول الا ان امر النبي لابد منه عليه الصلاة والسلام. وفعلا ما فيش حد بيرد على كعب - 00:58:46

عليك السلام طب سلم عليه ما بيردش عليه رد السلام واجب. السنة دي حالة استثنائية. لأن النبي امر بکده ده حاجة استثنائية خلاص قعدوا اربعين يوم على كده ما حدش بيكلمهم. لدرجة ان كعب الملك هيتجن بيقول فرحت ابو قتادة ابن عمه - 00:58:56

بيقول انا قلت مش هخطب عليه لان هو انا عارف مش هيفتح لي. مش هيفتح لي طلعت فوق السور ونطبت له طبعا سلم عليه ما ردش عليه وقال يا ابا قتادة اتعلم اني احب الله ورسوله - 00:59:16

قال فالتفت الي وقال الله ورسوله اعلم اتدمرت بقى اتحطمت ابن عمي اللي عارفي كويس ما اعرفش ما فيش حد يعمل اللي انت عملته دوت ما فيش حد بيحب الرسول يعمل كده. ودي ازمة كبيرة فعلا. الكلمة دي مؤلمة جدا يا جماعة - 00:59:32
كلنا بنقول ان احنا بنحب الرسول عليه الصلاة والسلام. طيب افعالنا دي خلي اي حد يقول ايه ؟ الله اعلم. وانا جيت سالت واحد قلت له انا باحب الرسول يقول لي والله يعني انت بتقول كده بس شكلك الله اعلم - 00:59:51
اللي بيحب الرسول مش بيبيقى كده يعني الصراحة عليه الصلاة والسلام الرسول بيان عليه الصلاة والسلام. قل ان كنتم تحبون الله فايه اتبعونى. يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. عشان كده لما وقع مالك رغم كل تاريخه. ابو خالد قال له الصراحة الواقعة اللي انت عملتها دي تخليني اشك - 01:00:06

الله ورسوله اعلم. بيقول انا اتحطمت حطمت نفسي. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام يامر بيعت رسول يقول لهم عدي على البيوت الثلاثة. التلاتة دول. هو طبعا هو سايب لهم - 01:00:26
هم زوجاتهم بيعتاملوا معهم عادي هل مش مشكلة الزوجة؟ هل كمان زوجاتهم يسيبوا البيت وما يكلمهمش فرح بعد كده آآ ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الرسالة دي لهم. فراحوا طبعا لهلال ايه ؟ الاول راحوا لهلال آآ ابن امية او كده. فزهبا اليه وايه ؟ وطلبا منه - 01:00:38

انه هزا الامر فقلت امرأة يعني ان هلال ليس له يعني اي غرض في النساء هو رجل كبير وانا اخدمه وما زال منز يعني ان اه قال النبي عليه الصلاة والسلام من قال ما زال يبكي من يومها. يقول هروح اسيبه فين ؟ ده ما لوش في اي حاجة خالص. كان رجل كبير. رضي الله عنه - 01:01:00

من هو وارضاه؟ فلما قالوا له يعني ايه ؟ زلك آآ طبعا اذن النبي عليه الصلاة والسلام لهلال ابن امية ان مراته تفضل ايه تفضل معى. راحوا لکعب مالك فبرضه قالوا له قل ايه خلي مراتك تقول زي - 01:01:20
زي مرات هلال ابن امية عشان تقدر معك. قال ما كنت لاعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. خلاص انا لا اعصي مرة اعصي الثانية دي حاجة مهمة جدا - 01:01:36
المهم ايه ؟ ان انت لما تعمل زنب ما تتماداش انا دلوقتي عملت زنب تمام وباتوب منه ما فيش داعي ان انت تزود الطينة بلة ما فيش داعي ان انت تعمل زنب تاني - 01:01:48

كفاية الخساير لغاية هنا ولو انت بتعمل طاعة معينة حافز عليها. ان احنا عندنا كارثة في الموضوع ده. ان بعض الشباب لما ينزل مسلا زلة مسلا انا مسلا عملت عادة سرية - 01:02:05

بقول ايه خلاص مش هصلبي في مسجد النهاردة. طب ليه ليه ما ينفعش. انا كده ابقي منافق. لا مش منافق انت واحد بتعمل طاعة ومعصية ولو كل واحد بيعمل طاعة ومعصية بمنافق بيقى كلنا ايه - 01:02:19
منافقين ان ما من احد فينا الا وهو بيعمل معصية مش كده وبعض الناس كده بيستسهل ويروح تارك مسلا واحد مسلا ايه بيشرب سجاير يقول لك ما ينفعش احفظ قرآن وانا باشرب سجاير. طب ما تحفظ قرآن وربنا يهديك - 01:02:33

يقول لك لأنما ابطل السجاير الاول. الشيطان هو اللي قال لك كده ممكن تعمل الاثنين مع بعض. يعني انا مش منافق؟ لا مش منافق تمام. فكان ملك يعني على فكرة كعب مالك كان وسط كل الزحمة دي كان بيصلبي في المسجد عادي - 01:02:49
كان يروح يصلبي في المسجد ويقابل الناس في الاسواق عادي - 01:03:03

حياته ماشية عادي. انا عملت زنب واحد ما فيش داعي ان انا اخليهم اتنين على الفاضي. انا عملت زنب ما فيش داعي ان الزنب ده يخليني اترك طاعة بعملها. طب ليه - 01:03:12

خد منك واحدة ليه تدي له اتنين ثلاثة؟ بل عكس سباتك على الحاجات الثانية وانك انت تحصر المشكلة في دي سهل اني اخليك تايه؟ تحلها انت زودتها تلمها ازاي بعد كده - 01:03:22

وكمان حفاظك على بقية الحياة ترجو من الله ان هو يعني تقول يا رب انا بعمل الحاجات دي كلها. ودي مش عارف مش قادر اعملها وبقع فيهاها. يا رب ساعدني على دي - 01:03:36

وَبَقَعَ فِيهَا يَا رَبِّ سَاعِدِنِي عَلَى دِي - 01:03:36

وستعين بالله ولو انهم فعلوا برضه ما يوعظون به لكان ايه؟ خيرا لهم واشد ايه؟ ثبيتا واذا لاتيناهم مددهم منا دون ايه؟ اجرا عظيما ولهديناهم صرطا مستقيما. فدي من الحاجات المهمة ان انا لما اقع - 01:03:46

يعني الخساير اللي حصلت اقف عندها ما تزودش الخساير وبعدين اقف على كده شوية. وبعدين اه حاول ترجع حاجة بسيطة حاجة بسيطة باین لربنا انك صادق في العودة. حتى لو العودة مش كبيرة اوی بس حاول ترجع. بتسمع اغانی مسلا ساعتين ثلاثة في اليوم قلل. آآ كنت مقطوع في الصلاة ابدأ نيداً - 01:04:03

نرجع صالة صلاتين. آكنت بعمل العادة السرية كل يوم قللها. كنت بانزل يعني نبتدى باين لربنا ان انا جاي يا رب. انا بارجع اهو انا اه
مش عارف ارجع مرة واحدة بس انا برجع يا رب. ساعدني يا رب. وفي نفس الوقت ما تعملش خسایر تانية. كفاية اللي حصل. وما
تنزودش خسایر اكتر من كده - 01:04:24

مالك بعد كده استمر في الایه في القصة ديت لغاية قعد على كده خمسين يوم. خمسين يوم كان مالك ببكي فلان ببكي وده من صدق التوبة. ندم شديد وبكاء مرير الى ان ازن الله سبحانه وتعالى وجاء الفرج وتاب الله على على كعب ابن مالك. نزلت - [01:04:44](#) توبة الله على كعب مالك. في وسط الزحمة دي جت له رسالة من ملك غسان ملك في بلاد الروم حاليا متاخمة يعني حدود الروم يعني رسالة جت له على مع رسول كده - [01:05:04](#)

وصله واحد من النصارى وصل له رسالة ان الله لم يجعلك بارض هو ان وانا نرى ان صاحبک قد جفاك ولم يجعلك الله بارض هوان الحق بنا الحق بنا ايه؟ نواسك. كان الملك عمل ايه في الرسالة دي؟ قال فتيممت التنور والقيتها فيه - 01:05:20
دایماً لاما انت بتفتح باب معصية بتجرا الناس عليك انت دلوقتي راجل ملتزم بقى لك مدة مرة كده مشيت مع بنت شافوك الناس اصحابك القدام هيعملوا معك ايه اه ما انت بقى عملت لنا يا عم الشیخ اديك في الآخر ايه تشرف عملياتك. خلاص ارجع بقى. ارجع بقى بالمرة. ما انت ما تعامليش بقى ما تعامليش منافق - 01:05:38

انت قاعد تقول لنا حرام وحلال وحرام وفي الاخر انت اللي ماشي مع بنت. ارجع بقى تعال بقى بالليل عندنا قعدة وبتاع وهنقضبها مين اللي جرأ الناس عليه؟ انت اللي جرأتهم عليك. بسبب ان انت شافوك وانت بتعمل الزنب. ما لك غسان اتجر على ما كانش يقدر يقولوا له كلمة زي كده. دلوقتي يقدر يقولوا له تعال، واحنا بتاع - 01:06:00

وهنخليه الجاسوس وهنعمل لك بتاع وتكفر وبتاع الله الله! ايه كل ده عشان دخلات على الغزوة! اه انت جرأته عليك اشواف بقى من شؤم المعصية ان هي بتفتح الباب. طول ما انت قافش او حتى المستور خلي ما حدش يقدر يكلمك اصلا. انت دلوقتي لو -

لو راجل ملتحي كده وبتاع وباين عليك سنة السنة. في واحدة هتسلم ايديهما تسلم عليك هي هتقلك هتقول مش هيرضي
سلام عليها. الواحدة في حد عايز يعما، لك سسيحارة - 01:06:37

لو عزم على الناس كلها هبيجي عندك يقول لك ايه ؟ معلش يا عم الشيخ ها ها ادعى لنا ها ؟ انت ما عزمتش علي ليه ؟ اقول له انت ما عزمتش علي ليه ؟ يقول له ما انت شكلك مش بتاع سحابير - 01:06:47

ايش عرفك والي باين عليك؟ ايوة عايزيين ايوة المشايخ تعزم بيط وز وسواكات. فانا عاييز او عاييز عاييز اتأكد اكيد الناس فعلا ان فعلا دى بتحميini انت ما عزلتش علي ليه؟ اقول له ما عزمتش علي. يقول لي انت عشان انت شكلك مش بتاع السجاير. عرفت منين

يمكن باشرب يقول لي لأ بأين عليك سبحان الله طب لو أنا نفسى هو نفسه شافني في يوم بشرب ايه سجاير المرة الجاية هيعمل ايه
اعزم علي. ولو البنت دي شافتني ان انا اه بسلم على بناتي المرة الجاية هتعمل ايه - 01:07:15
ممين اللي جرا الناس عليك؟ انت اللي جرائهم على نفسك. طب ايه الحل؟ الحل ان انت تتفقل الباب عليهم. حتى لو أنا بعمل غلط مش

قادر ابطله. هروح لهم هو قال لهم ماشي انا بعمل الغلط ده بس بس انا ربنا يتوب علي. انا عارف ان انا غلطان. ومش هعمل حاجة

01:07:29

مرحبا جاب البتاع رماها في الايه؟ في انا عارف ان انا بغلط بس مش معنى كده ان انا هعمل غلطة تانية. وقادم الراجل وقع فيها لها اصحابك ييجوا يتجرأوا عليك قل لهم انا عارف ان انا غلطان وبادعي ربنا يتوب علي وانا وانا ان شاء الله هتوب ولو سمحت ما تكلمنيش في الموضوع ده تاني انا مش هرجع تاني - 01:07:46

وكل واحد بيغلط وان شاء الله هرجع واتوب. بعد خمسين يوم تاب الله عليك يا عبد الملك ونزلت بقى الايه قرآن يتلى على النبي عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الفجر - 01:08:04

وقرأ النبي عليه الصلاة والسلام على الصحابة الآيات العظيمة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبواه. في ساعة العسرة من بعد ما كانت هزه القلوب فريقا منهم ثم تاب عليهم نوبهم رؤوف رحيم - 01:08:15

وعلى الثالثة الذين ايه؟ خلفوا. مين خلفوا دول بقى اللي هم كعب مالك؟ بص ربنا بيوصف بيوصفهم ازاي؟ ربنا مطلع عليهم الخمسين يوم حتى اذا صافت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وزنوا شف بقى شف كعب مالك كان الاول بيقول انا قادر عليه. ربنا دلوقتي بيوصفه بيقول ايه - 01:08:25

ظنوا ان لا ملجاً من الله الا ايه فلما كعب مالك فاق وراجع تاني يفتقر الى الله جدا. ونسى خالص الاتكال على نفسه وعلى الاسباب ربنا وصف وصف عزيم. بيقول الثالثة دول فعلا يزنوا عندهم يقين ان لا ملجاً من الله الا ايه؟ اليه. عندها. عشان كده قلت لك ربنا مش بيكسرك. ربنا - 01:08:48

بيربيك لما تقع واقعة زي دي ربنا بيربيك. افهم الرسالة وارجع بكل بساطة. عشان كده اول ما تفهم الرسالة وترجع ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. وبعد كده خد النيشان العزيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الايه؟ هتبقى قدوة بعد كده سبحان الله وكونوا مع - 01:09:12

تبقي توبتك يعني قصة بتحاكي لكل الشباب بعد كده. رغم ان انت زلبت بس الزلة دي خلتكم قدوة للعالمين بعد كده. سبحان الله الصحابة رضي الله عنهم بقى طبعا اول ما سمعوا الآيات دي فرحاوا اوبي اوبي اوبي. عشان تعرف ان الاخوة لما يعني بيشدو عليك شوية ومش بيكرهوك - 01:09:32

برضو هم بيعاتبوك فما تسيبهمش وتمشي شف هم زعلانيين منك في ايه وصلحه بس. لما تصلحوا هيفضوا برضه شادين عليك. ولا هيتعلموا بيأخذوك بالاحضان والبوص يقول لك معلش سامحنا. احنا كنا شادين عليك بس - 01:09:50

بس عشان انت كنت تستاهل وانت ما بتجييش غير بکده. ما هو في حاجات بتيجي باللين و حاجات بتيجي بالحزم. مش كل حاجة باللين. ما هو النبي عليه الصلاة والسلام استعمل هنا الايه؟ الحزم - 01:10:03

صح؟ لا فيه ناس تيجي معها الحزم فاخيانا ممكن يا اخوة يشوفوا ان انت انت بنفع معك الحزم. فيشدو عليك شوية. وعارفين ان انت حتجيب يعني. فما تزعلش منها. وافهم ان هم انما بيعاتبوك - 01:10:13

بالباقي الصحابة اول ما سمعوا الآيات دي انت مش متخيل كانوا فرحانين ازاي. على فكرة كلهم بيحبوا كعب مالك ونفسهم يسلموا عليه بس هو اتقال لنا ما نسلمش عليك. بس احنا بنحبك جدا - 01:10:26

هم شايفينه بيتبوب ، بس لسة ما حدش قال لنا ان اتقبلت التوبة. اول ما اتقبلت وسمعوا الآيات بيقول بقى الناس بدأت تجري في الشوارع عايزين يروحوا الكعبة المالك. قال فاول ما - 01:10:37

هنا يا صاحبي خدوا الآيات دي جري على بيت كعب بن مالك. وصاحب تاني قال راح راكب فرس قال لك الفرس يسبق الايه الرجال دوت وهو با يلا بنا وخد الفرس وايه - 01:10:47

وجري على جبينة كعب مالك. راح صاحبي ازكي منهم شوية. طلع فوق جبل ونادي باعلى صوت. يا كعب ابن مالك ابشر بتوبة الله عليك فكان الصوت اسرع من الايه؟ من الفرس. قال فلما سمعتها بكت وسجدت لله تعالى شakra - 01:10:57

وبعد كده الراجل ده نزل بقى على مهله راح له عشان ياخد الحلاوة يعني فقال فاعطيه ثوبى ووالله ما كان عندي غيره. وكده

استلفت عشان يروح للنبي عليه الصلاة والسلام. سبحان الله! ويبيقول بقى وانا ماشي - 01:11:20

في الشارع قال وما اسير في الطريق الا والناس افواجا يهنتونني. ايه المجتمع النضيف ده؟ تخيل واحد دلوقتي شاب تاب وبتاع

الناس هتقابله يقولوا له ايه؟ ولا مشي مع اه مع الملتحين يا ابني ايه اللي انت عملته في نفسك ده! ما انت كنت كويسي يا ابني ايه

اللي مشاك مع الناس دي! ده عم دول كلهم ارهابيين وكلهم رد سجون وبتاع - 01:11:34

ده انت ايامك سودا اللي جاية. ده انت مش هتشوف نور ده ورا الشمس بقى مليان على فكرة وخليلك معنا احنا هنا زي الفل هنا عندنا

صح للاسف بص هنا شخص تاب المجتمع كله فرحان - 01:11:54

المجتمع كله بيسلم عليه ما شاء الله بتبت من السجاير ما شاء الله بطلت تسمع اغاني ما شاء الله انت بطلت تمشي مع بنات فين دوت؟

لا الله المستعان. ده حاجة - 01:12:09

الاحباط لواحدة لبست نقاب بيحطموها بيقطموها ولو لبست محزرق وملزقة تعدي تلاقي الناس في الشارع ازيك يا قمر عاملة ايه؟

ازيك يا حلوة عاملة ايه؟ والحجاج بقى ايه؟ سلام سلمى على ماما في ايه - 01:12:19

في ايه؟ ده ايه المجتمع الزفت ده! حاجة صعبة! والله حاجة تدمر ازاي اي واحدة كده تلاقي كل الناس كل الشارع بيحبها خلاص

عشان لبست الضيق ومحزرق وبيبيت لينا حتنين. كل الناس فرحانة بها. ما فيش حد بيقطمهها - 01:12:35

ما فيش حد بيعاتبها. ولو لبست نقاب مين دي؟ يا بنت فلان. ما ايه اللي عمل فيها كده؟ ايه يا بنتي اللي انت عامله دوت؟ هنسلم

عليك ازاي؟ وهنعرفك ازاي؟ هتتجوزي - 01:12:51

ازاي؟ الله فيه ايه يا عم المجتمع كله بيهمي ايه ايه يا عم مالك حاجة جميلة. بيقول بعد كده دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام

قال كان قاعد وسط الصحابة. طبعا هو النبي ما قامش. لكل الصحابة اهي ما قاموش. قال - 01:13:01

فخامة له طلحة ابن عبيد الله فهناكني وقبلني وصافحه بقى وبتاع ما قدرش يمسك نفسه بيحبه اوبي. قال و كنت لا انساها لطلحة في

مواقف كده يا جماعة ما بتتنساش عايزك دايما في الدعوة تعمل موقف زي دوت. خلي كل الناس تتعامل مع الشخص المدعو عادي

وانتم بتهم به اوبي. مش هيensi للك موقف دوت. فكنت لا انساها ليه؟ لطلحة - 01:13:15

الوحيد اللي قام مسلم عليه. دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام فقال لي ابشر بخير يوم طلع عليك منز ولدتك امك ايه احسن يوم

عدي عليك في حياتك مش ليلة دخلتك - 01:13:36

ولا يوم ما نجحت في السانوية ولا يوم ما عديت الكلية ولا يوم ما طلعت من الجيش احلى يوم في حياتك اليوم اللي ربنا هداك فيه

للتبوية من ده اليوم اللي اتولدت فيه تاني. انت عندك ولادتين يا جماعة. فيه الولادة الحسية العادية طالعة من بطون امهاتنا. وفيه

ولادة قلوبنا - 01:13:50

لما ربنا تاب علينا. عشان كده قال له ابشر ربطة بيوم الولادة. ابشر بخير يوم طال عليك منز ايه؟ ولدتك امك. هو ده احسن يوم. لأن

ده اليوم اتولدت فيه بجد. كل الناس بتتولد الولادة الحسية. المؤمن والكافر والبر والفاجر. اما ولادة القلب فلا يوفق لها الا من اختار -

01:14:06

الله سبحانه وتعالى اولياء الله فقط هم الذين يولدون الميلاد الساني. ثم قال كعب بن مالك هل وكم مالك بيقول؟ قال امن عندك يا

رسول الله؟ ام من عند الله؟ قال لا بل من عند الله - 01:14:26

فرح كعب اكتر. وحي كمان نزل من الله سبحانه وتعالى. قال ثم ابتسم لي النبي عليه الصلاة والسلام ابتسامة جديدة بقى غير الایه؟

الابتسامة الایه؟ قال وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا ابتسم استثار وجهه وكان كالقمر عليه الصلاة والسلام. الابتسامة فرق ت حتى.

ابتسامة - 01:14:45

فرق ت يا رب النبي عليه الصلاة والسلام يشوفنا يوم القيمة بيتسم يا رب يقبلنا الحوض يا رب ما يطردناش ولا يردهنا. يا رب. يا ترى

احنا بنعمل عمل. بص كده عبدالمالك عمل عمل. مرة خد ابتسامة - 01:15:03

بعدها عمل تاني خد ابتسامة وبعديها احضانه قبلات تعمل يوم ستلقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مبتسما محبها مرحبا واما ستجد الملائكة تقول يعني سحقا ان تقول انك لا تدرى - [01:15:19](#)

ما احدث بعدك فيقول سحقا لمن بدل ايه؟ لمن بدل بعدى قال يا رسول الله ان من تمام توبتي ان انخلع من مالي. هتصدق بكل مالي. قلت له لو كان معي مال ده ما عهوش هدوم. لأ هو معه الصحابة كان عندهم اراضي وكده يعني - [01:15:40](#)
اهلا وسهلا بكل مالي. قال له لا لا كل ما اجي واحدة واحدة بس اهدا اهدا. قال ابق عليك بعد ما لك فانه خير لك. قال فاني امسك سهمي الذي بخبير - [01:15:55](#)

فكده من من التو من الحاجات اللي تساعدك ان التوبة تكمل. ان انت اعمل حاجات تانية بعد التوبة. عشان كده قلت لك اعمل مالك بقى احسن بعد التوبة. الصدقة دي ما كانتش هتتيجي في باله الاولى المعصية. فالمعصية هي اللي - [01:16:05](#)
تاب وتصدق. وبالتالي انا لما اتوب ما تقفلش على بالظبط. لأ اعمل حاجة زيادة. توب وصلى قيام ليل. تب من السجائر وابتدى احفر قرآن. تب من اغاني وابتدى احضر مجالس علم. اعمل حاجة موازية علشان تصور بها الايه؟ تصوم بها التوبة ديت. وبعد كده قال يا رسول الله انما ان الله قد نجاني - [01:16:15](#)

صدق وان من توبتي الا احدث الا صدق ما بقى ثم قال كعف والله ما اعلم احد من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث مثل ما ابتلاني به. ودي حاجة رسالة بتيجي لك كعب مالك. لما تتب هتبتل - [01:16:35](#)
لقيت كده في الاول من نفس عينة الذنب اللي انت تبت منه. تبت من بنات هتلaci كل البنات بيكلموك مرة واحدة. هو ما كانش طايقينك. سبحان الله بقى طالبة معهم يسألوا على - [01:16:50](#)

ليه انا احلوبيت امتى؟ انا لسة زي ما انا. النفح الفقر اللي كانوا بيقولوا علي. انا بقىت حلو امتى؟ صح البخيل الجلة بيعزمي على السينينما. ليه؟ من امتى؟ ده انا طلبت منه سندوتش كبدة اول امبارح ما رضاش. ايه اللي حصل؟ هتلaciها وراه - [01:17:02](#)
اك وراك. اعرف المرحله دي مرحلة مؤقتة. هدفها ايه فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم. فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الايه؟ الكاذبين. اذا اللي بيحصل لك ده - [01:17:22](#)

عادى جدا هتقول لي يا سبحان الله بعد ما تبت الدنيا هاجت علي. اه ما ده انا عادي. ما هي هاجت على كعب الملك اهي. بس مؤقتا بس. اول ما ربنا يرى منك الصدق فعلا ان انت رفضت - [01:17:36](#)

مرة اتنين وتلاتة كل ده هيروح مرة واحدة تلaci الدنيا سلكت وخلاص وهدأت الايه؟ هدأت الحرب الثائرة ايه؟ الثائرة عليه هي دي سبحان الله! شف القصة دي كلها يعني بعنت لك رسائل هذا كعب الملك قد تاب. ووصل الى ما وصل. فمتنى تتب انت؟ فانتهز - [01:17:46](#)

درس لا ينبغي ان يكون يعني نهاية. وانما ينبغي ان يكون بداية. هذا الدرس لن ينتهي من انت عرفت مجموعة من المعلومات مصممة الشفاه وابتسمت وعرفت وابتسمت وبكت انما سيكون بداية حقيقة لقرار حقيقي ان تتب من خط بقى جنب من دي انت ادرى مازا من اي من اي شيء ستتوب - [01:18:06](#)

وخليلكم مع اخوانكم وخليلكم وسط الصالحين. يعني في هذا سبيل النجاة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا صالح الاعمال. وان يتوفانا مسلمين وان يلحقنا بالصحابه الصالحين وان يلحقنا بالنبيين والشهداء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:18:27](#)